

مفردات القرآن

نفر .

- النفير : الانزعاج عن الشيء وإلى الشيء كالفرع إلى الشيء وعن الشيء . يقال : نفر عن الشيء نفورا . قال تعالى : { ما زادهم إلا نفورا } [فاطر / 42] { وما يزيدهم إلا نفورا } [الإسراء / 41] ونفر إلى الحرب ينفر وينفر نفرا ومنه : يوم النفير . قال تعالى : { انفروا يعذبكم عذابا أليما } [التوبة / 39] { ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله } [التوبة / 38] { وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة } [التوبة / 122] . والاستنفار : حث القوم على النفير إلى الحرب والاستنفار : حمل القوم على أن ينفروا . أي : من الحرب والاستنفار أيضا : طلب النفير وقوله تعالى : { كأنهم حمر مستنفرة } [المدثر / 50] قرئ : بفتح الفاء وكسرهما (قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بفتح الفاء والباقون بكسرهما . الإتحاف ص 427) فإذا كسر الفاء فمعناه : نافرة وإذا فتح فمعناه : منفرة . والنفير والنفير والمنفرة : عدة رجال يمكنهم النفير . والمنافرة : المحاكمة في المفاخرة وقد أنفر فلان : إذا فضل في المنافرة وتقول العرب : نفر فلان إذا سمي باسم يزعمون أن الشيطان ينفر عنه قال أعرابي : قيل لأبي لما ولدت : نفر عنه فسماني قنفذا وكناني أبا العداء (انظر : الخبر في المجلد 3 / 879 واللسان (نفر)) . ونفر الجلد : ورم . قال أبو عبيدة : هو من نفار الشيء عن الشيء . أي : تباعده عنه وتجافيه (انظر : مجاز القرآن 2 / 276 و 1 / 381)